الزمان الرياضي 6
AZZAMAN SPORT
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6155–6156 السبت – الاحد 20 من محرم 1440 هـ 29– 30 من ايلول (سبتمبر) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK Issue 6155-6156 Saturday- Sunday 29-30/9/2018

العراق يودّع بطولة آسيا خالي الوفاض

كوالالمبور - محمد حمدي

موفد الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي

انهى منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم مشواره في بطولة اسيا تحت **16** عاما المقامة حاليا في ماليزيا بعد خسارته اول امس الجمعة امام كوريا الجنوبية في ختام مباريات المجموعة الرابعة بهدفين مقابل لا شيء على ملعب يو ام ارينا وفوز استراليا من الجانب الاخر على افغانستان بأربعة اهداف مقابل لا شيء ، ولعب منتخبنا ضمن المجموعة الرابعة التي ضمته الى جانب افغانستان واستراليا وكوريا الجنوبية في مجموعة وصفت بانها الاقوى وفقد بذلك فرصة التأهل الى نهائيات كاس العالم العام المقبل في بيرو حيث يحق للفرق الاربعة الاولى في البطولة المشاركة بهذه المسابقة، وكان منتخبنا قد فاز في اللقاء الاول على منتخب افغانستان بهدفين لهدف وخسر اللقاء الثاني امام استراليا بذات النتيجة.

إنتهاء حقبة الأعمار المزيفة والألقاب الوهمية لمنتخب الناشئين

النفط يواجه الصفاقسي بخيار الفوز وديربي بالبصرة اليوم

فريق النفط بكرة القدم

الناصرية - باسم الركابي

يخوض فريق النفط عند الساعة العاشرة من ليلة اليوم الأحد الثلاثين من أيلول الجاري مع الصفاقسي التونسي تقام بملعب الطيب المهيري في مدينة صفاقسي التونسية التي كان قد وصلها قبل ايام لخوض المباراة المذكورة بشعار لابديل عن الفوز اذا ما اراد وضع قدما في الدور **16** لمواصلة البقاء في منافسات بطولة الاندية العربية للأبطال كممثل للكرة العراقية في اول مهمة خارجية يشكل الفوز الهدف لا غير من اجل المرور للدور القادم في مباراة صعبة وقوية بعدما فرط النفط بنتيجة اللقاء الاول الذي جرى بأربيل عندما بقي متقدما بهدف مازن فياض من د27 قبل ان يخرج متعادلا د90 بالهدف الذي سجله حمزة المتريتي من ضربة جزاء قبل ان يجد نفسه في موقف اخر في لقاء اليوم واللعب بخيار الفوز وحده بعدما انتقل من العاصمة بغداد بفوزه على الحدود بثلاثة اهداف لواحد في الجولة الثانية من مسابقة الدوري المحلي التي يأمل ان تكون اهم انعكاساتها ارتفاع معنويات اللاعبين وزيادة حظوظ الفريق والامل في العودة بالنتيجة التي بإمكان النفط من تحقيقها بعدما قدم الاداء والمستوى في لقاء الاياب في العاشر من اب الماضي الذي كاد ان يمنحه كامل النقاط لولا تراجع المستوى اللاعبين في الدقائق الأخيرة التي كان على اللاعبين مواجهتها بحذر شديد لان الفوز يختلف كثيرا عن التعادل في مثل هكذا مواجهة من اجل التقدم فيها وتحقيق المردود المطلوب منها. الامور في اربيل كانت تعتمد على جهود اللاعبين وربما كانت تكون احد اهم الحلول لتجنب اي نتيجة سلبية في لقاء تونس المهمة التي تتطلب من عناصر النفط استغلال كل الاشياء لمصلحتهم اذا ما ارادوا انعاش امالهم من خلال الخروج بكل الفوائد في مهمة تتطلب التركيز من البداية وحسم الامور في الاخير امام مهمة سيلعبها الفريق مدعما بخطوطه التي تتمتع بوجود لاعبين واعدين قادرين على تغير احداث المباراة التي ينتظرها الشارع الرياضي في ان يتمكن النفط من عكس مستواه الحقيقي كما عودنا عليه في مباريات الدوري المحلي وهو يلعب بنفس التشكيلة التي تطورت فنيا في الموسمين الاخيرين وينتظر ان يكون امام مشاركة آسيوية حيث بطولة الاتحاد الاسيوي لكن الاول ان يقدم اللاعبين الواجبات التي سيحددها حسن احمد في خطوط يجب ان ترتق الى مستوى الواجب وفرصة البقاء في البطولة التي تحظى باهتمام الاتحاد العربي عبر مشاركة الفرق الافضل عربيا ومهم ان يظهر احد الفرق العراقية فيها من خلال حسم اللقاء الذي بطريقة اللعب التي اعتاد اللعب فيها خلال الفترة الأخيرة التي مهم ان تنعكس على مباراة اليوم التحدي التي تمثل التحدي بعينه وبإمكان الفريق تقديم الاداء المميز عبر خطوط اللعب التي كادت ان تسيطر على فوائد لقاء اربيل قبل الدخول في لقاء الحسم الذي يتطلب مواجهة الامور بخطوط فاعلة ولاعبين مؤثرين للأخذ بزمام الامور من البداية والسيطرة على أجواء المباراة خصوصا وان عناصر النفط تظهر جميعها متواجدة من دون غيابات وهذا مهم في تمشية المواجهة كما سيخطط لها المدرب الاخر الذي يبحث عن انجاز شخصي في اول مشاركة للفريق الذي يستمر معه للموسم الرابع تواليا ما ولد الاستقرار والتحول في اخر مشاركتين عندما حصل على الوصافة في مشاركة الموسم قبل الماضي والثالث في الموسم الماضي قبل ان ينطلق بقوة في المشاركة الحالية فيما تتجه انظار الشارع الرياضي الى ملعب المباراة والامل في ان يتمكن الفريق من انجاز المهمة كما يجب من خلال نوعية الاداء المطلوب لكن كل شي يتوقف على لقاء اليوم الحاسم الذي يظهر مختلف لأصحاب الأرض الذين سيخوضون المهمة بخياري التعادل السلبي والفوز فضلا عن ظروف اللعب حيث عاملي الارض والجمهور ووجود عناصره المؤثرة التي نجحت في العودة بتعادل بطعم الفوز. المهم ان يرتق الى مستوى المهمة التي استعد لها الفريق بشكل واضح وفي فترة يكون المدرب قد تدارك الاخطاء التي رافقت المباراة الماضية من اجل تحقيق النتيجة المطلوبة التي هي من تنقله الى الدور القادم في خطوة تضعه على الطريق الصحيح وبإمكان لاعبي الفريق تحقيق النتيجة الإيجابية اذا ما بق توجيهات طريقة اللعب للاستحواذ على الكرة وتنفيذ الواجبات بالشكل المطلوب وخلق الفرص والفارق والتعامل بتركيز مع الفرص الحقيقية وأهمية إيجاد الحلول والارتقاء الى مستوى المباراة التي تشكل التحدي للنفط.

خروج الناشئين

خرج منتخبنا للناشئين من تصفيات المجموعات من بطولة كاس اسيا تحت **16** سنة المقامة في ماليزيا بعد خسارتين امام استراليا بهدفين لواحد وكوريا الجنوبية بهدفين دون رد في خروج متوقع لأننا شاركنا بالأعمار الصحيحة وليس المزيفة التي حققنا فيها نتائج والقاب وهمية قبل ان تنفضح الامور من قبل الأجهزة الأمنية والكشف عن العشرات من الأسماء الوهمية عبر اللعب باسم الاخ والقريب ومن تطوع للتبرع بهويات الاحوال المدينة من خلال تدخل المدربين والمشرفين على المنتخبات المتعاقبة حيث الناشئين والشباب والاولمبي بعد سلسلة بطولات منحت اصحابها انجازات فارغة لامعنى لها وكان على اتحاد اللعبة ان يقف بقوة امام الخروقات التي طالت مشاركات سابقة والقاب مقزمة وتبعد كل مدرب كان ظالعا في جرائم اسوء من الفساد غرقت فيها منتخبات الفئات العمرية منذ سنوات ما اخل بتطور بالكرة العراقية ا قبل ان تضيع فرصة اكثر من لاعب تجاوز عليها بطرق مخجلة بواسطة اشباه المدربين الذين يتحملون مسؤولية تراجع الكرة لتي ارتكزت على قاعدة رملية وهمية. لا اجد ما يبرر تصريح المدرب فيصل عزيز للخروج بحجة عدم التحضير الذي كان عليه ان يفصح عن الحقائق كما هي لأنه لا يمكن لاي منتخب قادم يلعب بالأعمار الصحية ان ينافس بعد على مستوى مجموعته مهما كانت فترة الإعداد وهو العمل منتخبات الفئات العمرية وفق الضوابط والأعمار الصحيحة لأنه أفضل من العودة بالقاب و انجازات ملوثة بعدما حصل منتخبنا على لقب البطولة الأخيرة في الهند قبل ان يخرج سريعا من مجموعته الرابعة في البطولة المقامة حاليا في ماليزيا لأنه لعب بأعمار نظيفة. وجميع الأدلة والشواهد تؤكد عدم قدرة أي فريق قادم سواء من الناشئين والشباب والاولمبي قادر بعد على تقديم العمل المطلوب والمنافسة على أي لقب الا بعد فترة للتخلص من الأسماء الوهمية وادران التزوير وأصحاب الكؤوس الفارغة والفقاعات الصغيرة من المدربين.

مباراتا اليوم

تجري اليوم مباراتين ضمن الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الممتاز بكرة القدم حيث ديربي البصرة بين الميناء بنقطة والبحري بنقطتين وسط رغبة جمهور الميناء الذي سيتابع جهود فريقه الغارق بالمشاكل في المقدمة الأزمة المالية عندما يلعب اولى مباريات الأرض ومحاولة تحقيق الفوز الاول لطمانه جماهيره بانه قادر على تخطي الأمور والعمل ما بوسع عناصره في تقديم العطاء بالاعتماد على لاعبي المدينة في الدفاع عن المشاركة التي تظهر صعبة على امل ان تتغير الاوضاع لحين الانتقالات الشتوية في انتداب عدد من اللاعبين لتغير مسار الأمور في مهمة تعد الأصعب امام الميناء في المواسم الأخيرة بعد الأخطاء التي رافقت العلاقة ما بين الإطراف المعنية التي فشلت في تجاوز العلاقة المتشنجة التي نالت من الفريق بعد سقوط الفريق بملعب الكرخ والامل في تعويضعها على حساب الجار الذي ينشد التمسك بالفوز عبر تحشيد جهود عناصره التي تشعر بطعم خاص اذا ما اتت النتيجة التي يبحث عنها والتي ربما تختلف عن بقية النتائج. و تبحث الكهرباء عن الانتصار الأول بملعبها عندما تستقبل فريق الحسين والحديث عن الفوز قبل ان تتحول الأمور الى ازمة نتائج بعدما انهى الفريق الموسم الأخير بموقع هو الأفضل منذ انضمامه للفرق الممتازة الذي يريد ان يقطع الخطوة الأولى بثقة والخروج باول ثلاث نقاط لتاتي البداية المطلوب بعد التوقف مرتين متتاليتين امام نفط ميسان والجوية على امل تعويضها من خلال انهاء المهمة بالشكل المطلوب في الوقت الذي يجد فريق لحسين صعوبة المباراة لكنه يريد وضع نفسه بالشكل الصحيح في المنافسة بعد خطف اول نقطة من الصناعات وانه قادر على ايقاف الكهرباء والخروج بكل العلامات وكانت مباراة الشرطة والنفط قد تاجلت بسبب انشغال النفط بمباراته اليوم مع الصفاقسي كما تاجلت مواجهة الوصيف الجوية المتصدر نفط ميسان.

كابتن المنتخب الوطني يونس محمود

السفاح من أفضل مهاجمي القارة

بغداد – الزمان

احتفى الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ببدء العد التنازلي لـ 100 يوم على انطلاق نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات. وأصدر الموقع سلسلة من التقارير حول أفضل اللاعبين في تاريخ نهائيات كأس آسيا، لاختيار التشكيلة المثالية، والتي ستكون بالاقتراع. وتضمنت القائمة، 4 مهاجمين عرب من ضمن 9 تم طرح أسمائهم للتصويت من قبل الجماهير، وهم كابتن المنتخب الوطني السابق السفاح يونس محمود، أفضل لاعب في كأس آسيا 2007، عندما توج منتخب بلاده باللقب، والذي تشارك في صدارة هدافي البطولة برصيد 4، والذي نجح أيضا في التسجيل خلال 4 نسخ مختلفة من النهائيات، أعوام 2004 و2007 و2011 و2015 . وهناك السعودي ياسر القحطاني، والذي تشارك في صدارة هدافي كأس آسيا 2007، برصيد 4 أهداف، وأيضا الإماراتي علي مبخوت، هداف كأس آسيا في أستراليا 2015، برصيد 5 أهداف، وكذلك الكويتي جاسم الهويدي، رابع أفضل هداف في تاريخ كأس آسيا، والهداف الأول لمنتخب بلاده برصيد 63 هدفا، إذ أحرز 6 أهداف.

إتحاد الكرة:

خطة متكاملة لكرة الصالات

بغداد - الزمان

وضع العراق على رأس المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الإمارات والبحرين، في حين ضمت المجموعة الثانية لبنان، الكويت، السعودية. ويتأهل اول كل مجموعة تلقائيا إلى النهائيات، بينما تقام مباراة فاصلة بين الثواني لتحديد الفريق الثالث المتاهل. إذ نصت التعليمات على تاهل ثلاثة منتخبات من دول غرب آسيا إلى النهائيات التي سيحدد مكان اقامتها لاحقا. من جانبه ذكر رئيس لجنة كرة الصالات، غالب الزاملي، أن الطموحات تكمن في تجاوز فرق مجموعتنا من أجل خطف بطاقة التاهل الأولى، مؤكدا أنه بدء من الآن في وضع خطة متكاملة تكون كفيلة في تحقيق الإنجازات لكرة الصالات العراقية على المستوى القاري والدولي. وبين أن التصفيات الآسيوية ستشهد اختيار ملاك تدريبي جديد لقيادة دفة منتخب الشباب. وتابع سيتم فتح باب الاختبارات للاعبين من تولد 2000 فما فوق لغرض اختيار الافضل منهم للتشكيلة الوطنية، مشيراً الى أن الخطوة القادمة تتضمن بناء منتخبات للفئات العمرية تكون رافد أساسي للمنتخب الأول التي تنتظره مشاركة في نهائيات آسيا والمؤهلة إلى كأس العالم.

فريق الصالات بكرة القدم

من الواقع

الأزمة وغياب التخطيط في المشهد الرياضي

محمد سعيد رشيد

المانيا

(تشهد الرياضة العراقية منذ امد طويل من أزمات متلاحقة فما ان تنتهي ازمة حتى تقوم على انقاضها ازمة جديدة في سلسلة متواصلة أنهكت المشتغلين بالحقل الرياضي وبددت الموارد المالية وعزلت القيادات الإدارية الناجحة اما الأسباب فهي متعددة واما الحلول فهي غائبة او مغيبة مع سبق الإصرار الترصد.. في هذه الحلقات نحاول ان نسلط الضوء على الأزمة الرياضية من حيث المفهوم والواقع). في الوقت الذي حظيت به الرياضة في كافة أشكالها في مختلف المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية.ومنها بالطبع الاحترافية باهتمام رسمي وشعبي في بلدان العالم ومع تطور المستويات الفنية من خلال الدورات والبطولات والدورات والمسابقات وفي تلك الخطوات التي تمثلت من إنشاء العديد من المعاهد والكليات والأكاديميات في التربية الرياضية. وكذلك توسيع القطاعات الأهلية من اندية ومعاهد ومراكز لليافة البدنية وما تحتاجه هذه الأفكار والأعمال من كفاءات مؤهلة قادرة على تطوير الأداء الأداري الحديث.فقد برزت الحاجة الى تحديد أسس وقواعد لهذا العمل الأداري في إدارته والتفنن به واحترامه.والذي هو ابرز عوامل النجاح. وفي تزويد العاملين في هذا القطاع العام الرياضي بالمعلومات والبحوث والأساليب الحديثة لتصبح هذه المجاميع قادرة ومستعدة على تحقيق أهداف المؤسسات. وفي ملاحظة وملاحقة للتطورات بحيث تصبح الادارة الحديثة مهنة لها ولقواعدها العلمية في المجال الرياضي ومعارفها الحديثة. من اجل تذليل الصعوبات التي تواجه المجال الراضي الا وهو الازمات في هذا المجال الحيوي، وعلى هذا المبدأ والأساس حاولت وحاولت من هنا أتجه لجمع ما توصلت اليه الادارة الحديثة في هذا الكراس والدراسة البسيطة (ولكن ليس في كل الجوانب والمواضيع)!! حيث هناك نظريات الادارة وعناصرها وتعريفاتها.. والقدرة على التخطيط واتخاذ القرار. والعلاقات العامة والتسويق الرياضي...كما ساتناوله مستقبلا في فصل وكراس أخر هذه التسميات وتسميات أخرى عن.. إدارة الوقت واحترامه ونماذج لتوصيف العمل الأداري في المؤسسات والأندية والاتحادات والهيئات الأهلية في الرياضة كي اضعه بين يدي العاملين في هذا الجانب.. لكن في الواقع سأختزل معلومة أثرت على تفاصيل الكثير من الأعمال الادارية والرياضية وهي (الأزمة في المجال الرياضي الحالي). لذا يجب تعريفها وشرحها ومسبباتها والدخول في اشكالها.. ومن خلال ذلك سنمر باشكال الأزمات في المجال الرياضي وان نمر ونخترق حالة الوقت واحترامه. وكلك في الصراع. والخلاف. والمشكلة والحل والبديل.. لذلك مررنا في الادارة الرياضية الحديثة. وقلنا إنها علم وفن وكما معلوم فأن الادارة هي فعلا علم وفن في معاملة البشر لذلك لابد تذليل تلك الأزمات بعد البحث بها والاستعداد لها في كافة أشكالها واوصافها وكما معروف ومعلوم هناك أزمات حقيقية وهناك ازمات مفتعلة ولكل تسمية منها خصوص ودور.

هدف الدراسة

هذه الدراسة البسيطة ليست هي وحدها تحتوي على الأزمات الرياضية. لكنها في الواقع تسحبنا جميعا الى مجالات اخرى كبيرة جدا في أزمتها مثل (السياسة والاقتصاد والصناعة والزراعة والري. وكذلك الاجتماع والتربية والتعليم ودراسة لواقع الفساد المالي والأداري. وإصلاحه. لذا هناك الكثير من الأزمات وفي كثير من المجالات في الدولة ومؤسساتها.. لكني اخترت طريق المجال الرياضي وإخاله في الادارة الرياضية الحديثة والأزمات التي يمر بها هذا المجال الحيوي. من ازمات حقيقية ومفتعلة. وما علينا إلا البحث والاستقصاء. وعلى هذا المبدأ وبدلا من إيجاد حلول وبدائل لأزمات الرياضة تعاظمت اشكالها وادوارها ومن يجيد التمثيل فيها وحرفنتها والخروج بها خارج سرب الحل والبديل. لذلك اصبحت هذه الازمات مزمنة ومفتعلة وقد بدانا دائما نختار القفز من هذه الأزمة الى افتعال أزمات جديدة لأشغال فكر البلد والرأي العام وخاصة الرياضي وفي جميع النواحي ايضا سواء كان المجال سياسي واقتصادي واجتماعي ومالي ورياضي وهو الموضوع الذي نبحث فيه وفي طياته. لذلك احيانا اخرج عن سياق هذا الموضوع والمألوف والدراسة فيما اكتب كوني اريد ان أجد رابطا لما سأكتبه وابحث في طياته. لذلك سأعرف معنى الأزمة والازمات لدينا.

إدارة الأزمات

هي علم إدارة التوازنات بين القوى وكيفية رصد تحركات واتجاهات هذه القوى والتكيف مع المتغيرات السياسية والاقتصادية والشعبية والمالية وخاصة في المجال الرياضي والتي هي موضوعنا في إدارة الأزمة والأزمات وفي ضوء الأهداف المحددة لها. لذلك تعني إدارة الازمات على مستوى الدولة !!وعلى مستوى هيئة رياضية او سياسية واقتصادية وفنية واجتماعية وتربوية وعلمية.. لذلك لابد علينا ان نعمل على رفع كفاءة وقدرة الادارة على مستوى الدولة وعلى مستوى الادارة الرياضية العلمية الحديثة وعلى صنع القرارات سواء على مستوى العمل الجماعي والفردي!! وهذا كله من اجل التغلب على مقومات أساليب (الادارة القديمة وان نفكر بعقلية المستقبل لا بعقلية الآن) علما ان الادارة القديمة هي التي تعجز عن مواجهة الأحداث والمتغيرات والقوانين المتلاحقة والمفاجاة مع اشكال السياسات وخاصة (الرياضة الآن !!) كوننا للأسف اصبحت مجاميع متابعينا متقاعسة.. لذلك اصبحت لدينا عدم وجود حلول تصحيحية وإنما حلول ترقيعية للأسف.

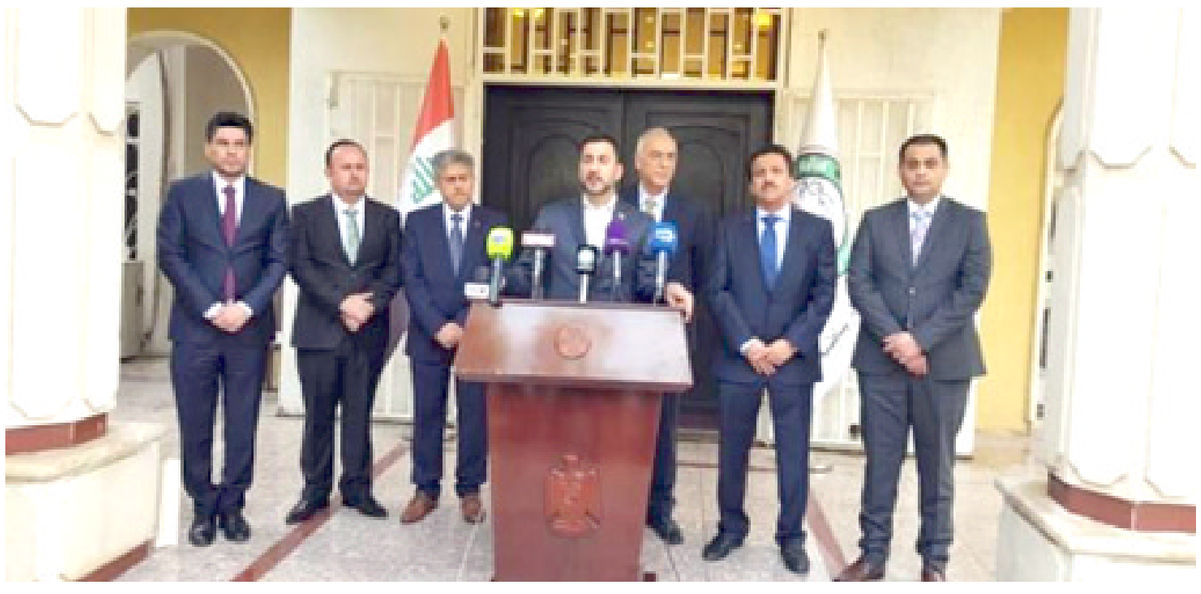

أزمات متواصلة تضرب الوسط الرياضي بإستمرار

في المرمى

فتى الحرب

في تسعينات القرن الماضي اجتاحت كرواتيا حرب قاسية اودت بالكثير من ابنائها لكنها صمدت وتحدت تلك المنعطفات في تاريخها بعد تفكك الدولة اليوغسلافية الإتحادية لكن مع ذلك برزت كرواتيا كدولة مهمة نفضت غبار الحرب وبرزت في الكثير من المجالات لكنها ما زالت دولة تنمو شيئا فشيئا بالمقارنة مع دول اوربية عتيدة.

سقت هذه المقدمة لأبرز ما خلفته الحرب وما عكسته من اثار على هذه الدولة خصوصا في مجال الرياضة التي بدأت هذه الدولة بجني ثمارها شيئا فشيئا ومع توالي الاعوام حتى حظيت هذا العام بالمركز الثاني وصيفة لبطلة مونديال روسيا بعد خسارتها امام المنتخب الفرنسي بأربعة اهداف لهدفين.

وقد بلورت تلك البطولة نجومية للعديد من لاعبي المنتخب الكرواتي كان أبرزهم قلب الفريق النابض الذي لعب دور الدينمو والقائد الروحي للفريق وهو لوكا مودريتش الذي طالما وصفه المعلقين بانه فتى الحرب فالحزن العميق في نظراته يشي بالكثير من الالام التي تجتاح اعماق هذا اللاعب ضئيل الجسم لكنه مع ذلك قدم مع رفاقه بطولة كروية مهمة رسخت اسم كرواتيا كقوة كروية لها شان بارز في قادم الاعوام.

لم يكن تألق مودريتش محض مصادفة في هذا البطولة والتي جنى من خلالها كاس الافضل في جوائز الاتحاد الدولي بكرة القدم فيفا التي وزعت منتصف الاسبوع الماضي فقد قدم مع ناديه ريال مدريد الاسباني موسم ولا اروع صحيح انه لم يحظى بكاس الليغا الذي خطفه الغريم فريق نادي برشلونة بل كان مودريتش الاسم البارز ضمن تشكيلة عرفت بصداقتها الدائمة مع كاس دوري ابطال اوربا الذي حققه الفريق لثلاث مواسم متتالية وللصدفة فقد كان مودريتش افضل لاعب في نسخة الموسم السابق و سط احتفاء رفاقه اللاعبين ممن عرفوا ان فوز زميلهم بجائزة افضل لاعب هي ايضا تتويج لهم فقد كان مودريتش ممون الكرات الحاسمة لرفاقه سواء في النادي الاسباني او على صعيد المنتخب الكرواتي فضلا عن اختراقاته التي تزعج مدافعي الفرق التي تخوض امامهم غمار المباريات والتي غالبا ما تنشا عن تلك الاختراقات اهداف حاسمة سواء تلك التي يسجلها مودريتش او يمررها على طبق من ذهب لزملائه.

في واقعنا واذا كانت حرب قاسية قد بلورت مثل هذه الخامة الكروية المعروفة بلوكا مودريتش فكم من حرب خاضها بلدنا لتنسج من خلالها خامات كروية تنتظر فرصتها وسط مخاوف وهواجس عن مواهب كروية تنتظر فرصتها بفارغ الصبر دون ان تلتفت للواقع الذي ارتمى بأحضان الاساليب الملتوية لتعيش منتخبات الفئات العمرية خصوصا مع فضيحة المطار هاجس التشكيك والاتهام الجاهز بالتلاعب بالأعمار دون ان تتجاوز مثل تلك الندبة او الجرح العميق الذي ينكا كلما اشترك منتخب من منتخبات الفئات العمرية في اي بطولة متخصصة بتلك الفئات وكم من كشاف يقدر على ابراز لاعبين بقامة لوكا مودريتش من ملاعبنا المتهالكة ليبرزه على خارطة المواهب الكروية التي فيما يبدو انها اصيبت بالعقم فلا مستقبل لمنتخباتنا بدون الالتفات لقاعدة الفئات العمرية مثلما كانت منتخباتنا في العقود السابقة تعيش تدرجا مهما في ابراز كل فئة عمرية تواصل تألقها لتحل في محطة منتخب تالي وهكذا حتى تصل مصاف المنتخب الوطني الاول فكم من لاعب بات يمثل هذا المنتخب وقد ارتدى فانيلة المنتخبات العمرية او تسنى له المشاركة ببطولاتها الاسيوية المعترف بها فالكثير من اللاعبين الشباب ابتعدوا عن مصاف هذا المنتخب وبقيت المراهنات قائمة على احقية اللاعب المحترف وقدرته على حسم فرصته في هذا المنتخب فيما بقيت مشاركة لاعبي الاندية العراقية مرهونة بإفراغ تلك الاسماء من انديتها التي بقيت تتمسك بهم خشية التأرجح بنتائج غير لائقة او الوقوع في اتون الهزائم فابتعدت من ثم الكثير من الاسماء المؤهلة التي يمكن ان تكون قد اكتسبت قدرا مهماً من الخبرة او امتزج انسجامها ليصب في مصلحة المنتخب الاول بعد ان قضى رفاق الامس في منتخبات الفئات العمرية جهداً كرويا حافلا ليتوجوه في مشاركتهم مع المنتخب الوطني على واقع النتائج المتحققة.

سامر الياس سعيد